VOL.14 NO. 937

السنة الرابعة عشرة العدد ٩٣٧

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

Jerusalem Wednesday 28 September 1932

القدس — الاربعا ٢٨ ايلول سنة ١٩٣٢ (الموافق ٢٨ جمادى

الطائفية في فلسطين

الوظائف في دوائر الحكومة

نتزاحم على العبودية

ولنأت الآن الى مسألة الوظائف وهي عقدة العقد في هذا الموضوع، وهي التي كانت السبب في إثارة هذه الحركة الاخيرة بين المسلمين والمسيحيين.

يقول بعض اخواننا المسلمين انهم مظلومون وان الوظائف التي يشغلونها هي قليلة بالنسبة الى عددهم، وانهم مستاؤون من المسيحيين لانهم يشغلون وظائف كثيرة الى غير ذلك من الاقوال.

من هو الذي ظلم المسلمين في فلسطين؟ أهم المسيحيون وليس في يدهم شيء من القوة، ام هم الانكليز الذين ظلموا المسلمين والمسيحيين معاً؟ وهل وصل المسيحيون الى هذه الوظائف بما عندهم من حول وطول في البلاد ام الظروف التي تلت الاحتلال هي التي اوجدتهم فيها؟

ومن هو الموظف؟ أليس هو عبداً من عبيد الحكومة. وهل في هذه العبودية من شرف ومجد؟

ومن هو الذي يطلب العبودية لنفسه غير الذي لا عقل فيه، فالعاقل هو الذي لا يرضى الا ان يعيش حراً لا سيطرة لاحد عليه. فهل مقاومتنا اذن لهذه الحكومة تنحصر في طلب الوظيفة، فان كانت هذه هي الغاية من الجهاد الوطني كل هذه المدة الطويلة فوا أسفاه على الجهود التي بذلناها الى اليوم، ثم من قال ان المسيحيين يطلبون الوظائف، ألم يكونوا يوم كانوا بعيدين منها في احسن الحالات الاقتصادية، وسنبرهن على ذلك في الاعداد القادمة...

ليأخذ الوظيفة من يريد. ان من يطلبها يدل على انه ضعيف النفس فاتر الهمة، كسول، جبان، لا يحب السعي ولا الجد ليكسب عيشه من عرق جبينه وكد ذراعه...

ومن قال ان الانسان يتعلم من اجل الوظيفة؟ اذا كانت هذه هي الغاية من التعليم فلتستعد الحكومات كلها في العالم ان توجد وظائف لهذه الجيوش التي لا عدد لها.

ومن يحسد الناس على العبودية الا العبد؟ فهل يحسد المسلمون المسيحيين لانهم عبيد للوظيفة وعبيد لهذه الدولة؟ ان كانت الوطنية هي ان ينال المسلم او المسيحي وظيفة من وظائف الحكومة فيا ويل هذه الوطنية من ابنائها.

* * *

احتل الانكليز فلسطين فكان من الطبيعي ان يشغلوا الذين يعرفون اللغة الانكليزية فوضعوا في الوظائف عدداً من المسيحيين لانهم كانوا يعرفونها وقد اتفق ان الحالة الاقتصادية في فلسطين كانت جيدة جداً، فلم يقبل على الوظائف غير الذين لم يتمكنوا من العمل. اما اولئك الذين كانوا يتاجرون فيربحون المرابح الطائلة لم يفكروا في ذلك الوقت بوظيفة لم تكن تدر عليهم الا بضع جنيهات في الشهر، وقد انتهز الانكليز هذه الفرصة فاخذوا يعطون وظائف الحكومة لكل عابر سبيل ولكل غريب عن هذه البلاد، حتى اصبحت الحكومة برج بابل فلم تبق امة من امم الارض الا ولبعض ابنائها نصيب في وظائف حكومة فلسطين، والناس لاهون لا يحتجون ولا يسألون الحكومة لماذا تفعل ذلك، اضف الى كل هذا ان كل من كان يضرب على وتر الوظائف للفلسطينيين، كان يدعى خائناً ومارقاً، والمقالات العديدة التي كتبت في هذا الموضوع في جريده مرآة الشرق اكبر برهان على ما نقول.

فاليوم وقد مر على الموظفين في حكومة فلسطين ١٤ سنة واكثرهم دخل في الكادر، ولم يعد في وسع الحكومة ان تخرج موظفاً من دون سبب يقوم الناس ويطالبونها بالوظائف في حين ان عملا كهذا كان يجب ان يكون من يوم بدأت الحكومة المدنية في البلاد...

ولكننا لا نفكر بامورنا الا بعد ان يكون المريض قد فارق الحياة فندعو له اطباء العالم لمعالجته فلا ينفع كل طبهم شيئا.

ومن هو المسيحي في فلسطين؟ أليس هو عربيا كالمسلم، يملك من الحق في الوطنية ما يملكه ذلك؟ المسيحي في فلسطين اما ان يكون عربيا او ان يكون اجنبيا، فاذا كان عربيا فله كل حقوق العربي والوظيفة من احدى هذه الحقوق.

واما ان ندعو الى القومية العربية من جهة ثم متى جاءت الوظيفة فندعو الى الطائفية فذلك قول لا يقبل به وطني مخلص لبلاده؟ فاما ان ندعو الى القومية وننسى الطائفية، او ان ندعو الى الطائفية وننسى القومية، فنعمل كل طائفة حينئذ على حدة والله اعلم ماذا يكون مستقبل البلاد متى سارت على طريقة الطائفية.

الوظيفة لا يجب ان تعطى للمسلم لانه مسلم، ولا للمسيحي لانه مسيحي، هذا هو المبدأ العام الذي يجب ان يسود في الوظائف، بل يجب ان تعطى للمسلم اذا كان اهلا لها وللمسيحي اذا كان كذلك، لان الوظيفة حق من حقوق الهيأة الاجتماعية على الموظف، وهذه الهيأة تأبى ان يكون في الوظيفة من لا يستطيع ان يقوم بها. فاذا كان المسلمون هم اهل للوظائف كلها فليكن المسلمون اذن موظفين، واذا كان المسيحيون فليكن المسيحيون، واذا وقع لوم عندذلك فاللوم يقع على المقصر منهما لا على المسلمين ولا على المسيحيين في البلاد، فاذا اراد المسلمون ان يستلموا الوظائف في المستقبل فليعدوا اولادهم لها. او اذا اراد المسيحيون ان تكون اكثر الوظائف في ايديهم فليستعدوا هم ايضا، واما ان نضع في الوظيفة مثلا مهندسا لانه مسلم وهو لا يفهم من الهندسة شيئا. او ان نضع مثلا محاسبا لانه مسيحي وهو لا يعرف ثلث الثلاثة كم يكون فذلك قول لا يقول به الا كل جاهل، والوصول الى الوظيفة يكون من طريق الامتحان امام فمن برز في الامتحان أعطيت له الوظيفة مسلما كان او مسيحيا، وهذا ما تتطلبه الوطنية، وتدعو اليه القومية...

« البقية على ص ٩ عمود ١ »

قطع الاشجار في فلسطين

عادة يجب القضاء عليها

يقول جميع الذين اتصلوا بالفلاح واشتغلوا معه، انه رجل طيب جداً، ذو اخلاق عالية، ومروءة وحمية، اذا دعي لبى، واذا سئل اجاب، ولكن ينقصه زعماء مخلصون، يشتغلون له بصدق وأمانة واستقامة، يدلونه على طرق الخير، وينبهونه الى اغلاطه، ويرشدونه الى الصواب. هذه شهادة سمعتها من افواه كثيرين من الموظفين وغيرهم من الذين اشتغلوا مع الفلاح مدة طويلة. فاذا كانت هذه هي عادة الفلاح فما بالنا نرى الفساد يشتغل في كثير من القرى؟ وما بالنا نسمع كل يوم بقطع الاشجار، وسم الابقار وبهذه المخاصمات والمنازعات التي كانت سبباً كبيراً في افقار القرى وايصالها الى هذه الحالة المخيفة من الذل والحاجة؟

مسكين الفلاح. هو لا يدري ماذا يجب ان يعمل، وما دام جاهلا فالايدي تستطيع ان تعبث به، وسيظل مطية للزعماء من سكان المدن الى يوم القيامه، والزعماء في ذلك لا يخدمون الفلاح بل يخدمون انفسهم لان زعامتهم قائمة على الفساد الواقع في القرى، فيتخذ هذا حزبا من القرية وذاك حزبا آخر وهكذا يظل الانقسام والتحزب فيها يزيد الشقاء والعناء والفلاح لا يحصد من كل ذلك غير التعب والجوع والسجن، وسنتناول هذا الموضوع حقه في اعداد اخرى من هذه الجريدة. واما اليوم فاننا نريد ان نحارب عادة هي من شر العوائد في القرى، وجرماً لا يقل عن جرم القتل واظن ان عقلاء القرى سيكونون مع مرآة الشرق يداً واحدة في محاربة هذه العادة واعني بها عادة تقطيع الاشجار اذا وقع خصام بين عائلة واخرى ...

ليس في قطع الشجر شجاعة فالشجرة لا قوة لها على مقاومة الذي يرتكب جرم قطعها، بل ليس في قطعها مروءة لان المروءة تقضي ان لا يستغل الانسان ضعف عدوه فيقضي عليه، وهل اضعف من الشجرة تجاه الذي يقطعها، وهل تستطيع ان تقاومه؟ الا تكون امامه كالخروف الذي يساق الى الذبح؟ وهل في قتل الخروف شجاعة يفتخر عليها الانسان؟

ان من يقطع الشجرة جبان، نذل لئيم، لص دني، لان الشجاع لا [illegible]

خواطر عفريت

الاساتذة الزعماء!

... اقرأ كل يوم صحفنا اليومية!! فاجد — ولا مؤاخذة — عجائب.. دونها عجائب الدنيا السبعة!

قابل مندوبنا الاستاذ الكبير!.

وصرح الوطني المجاهد الى مندوبنا!..

ووافق الثغر حضرة الكاتب الالمعي!

وغادرنا جناب الاستاذ..! وهكذا دواليك.. لا تقرأ الا عن (اساتذة) وعن (مجاهدين) وعن (زعماء)! فلا يكاد مندوب الجريدة يترك زعيماً حتى «يصطدم» باخر.. وهم — ولله مزيد الحمد — اكثر من الهم على القلب!!

انى اصبحت لا اصدق — ان مندوبي الصحف يقابلون (زعماء) آخر العصر والاوان! وانما هؤلاء (الزعماء) انفسهم هم الذين يقابلون مندوبي الصحف ويلحون عليهم بكتابة كلمة ولو ان (حضرته) يدفع اجرة التلفون!

ولهذا فقد عزمت بعونه تعالى على ان البس لباس الزعماء واضع في جيبي عدداً من (الشلنات) فليستعد مراسلو الصحف.. فانى سازور يافا والقدس في آخر الشهر!

تلفوني «عفريت»!

ألو.. ألو..!

— مين؟!

— فلان!

— لا أنا عاوز البوسطه.. (سكر من فضلك!)

— حاضر!

= ألو.. الو..!

— المستشفى؟ الدكتور موجود؟

— لا هنا «العصفورية»!

— لا «سكر من فضلك»! انا عايز المستشفى البلدي!

* * *

اقلقتني دائرة التلفونات في الاسبوع الماضي! فقد كان هناك اتصال بين خطوط التلفون «كنتكت» واصبح تلفوني عفريت التلفونات! فتارة يطلبون مني ان افتح لهم على البوليس وطوراً على المستشفى وحيناً على «بيت لحم» ولكن مدير البريد يصر على ان تلفوني هو الذي (يغش) الاسلاك الاخرى من خناقها لانه عفريت..

وعلى هذا نرجو «السماح» من بقية التلفونات!

نشيد القرش

نرجو من اللجنة التنفيذية العربية ان (تلحن) هذا النشيد!

ايها (القرش) (المفدي)

قم وكدر

وطن بالقرش يفدى

رب يسمر!

* * *

ادخل الصندوق واحرز

من ايادي الزعماء

انت للاوطان ذخر

انت للارض فداء

وطن يا قرش كنا

نفتديه بالدماء

فغدونا نشتريه

من ايادي الغرباء

مرحبا اهلا وسهلا

انت يا قرش (الرجاء)

* * *

انت فينا كل شيء

لك في الخطب المآب

انت داء «اللم» فينا

ودواء الانتداب!

انت لولاك أصاروا

وعد بلفور هباء!

لك (سارا) وربيكا

تخلع اليوم الثياب

كل من اسكر يوما

ورأى وجهك شاب

اللازمه

ايها القرش... الخ.

غاندي فلسطين!

يقول مخبرنا المحلي: ان «غاندي فلسطين» الاستاذ جمال الحسيني قد هدد اللجنة التنفيذية، إذا لم تنزل على رأيه وتشترك في اللجان والاعمال الحكومية باعلانه الصيام عن «اللم»! هذا ولا تزال (المفاوضات) جارية لاقناع غاندي... بالعدول عن الصيام!!

«بيت فاكان!»

في «بيت فاكان» ماذا

يا جارتي خبرينا؟؟

شباننا في هواه

يسابقونا «الادونا»

في «بيت فاكان» يا ابني

(فكتوريا) و(سرينا)!

(عفريت)

يقاتل عدوه الا وجهاً لوجه، هكذا قضت المروءة العربية من قديم الزمان، فان كان للانسان عدو فليقاتله وجها لوجه ذلك الف مرة اشرف له من ان يذهب في ظلام الليل دون ان يراه احد الى كرم فيه شجر ويقطعه والشجر كما قلنا لا يستطيع ان يدافع عن نفسه. ولا يستطيع ان يصرخ من الالم، او ان يدعو احدا الى مساعدته لينقذه من هذا المجرم الاثيم الجاني الدنيء.

الفقر لا يعيب الفلاح ولكن الذي يعيبه هو ان يتخذ مثل هذه الوسائل الدنيئة للقضاء على خصمه وهو يعلم انها وسائل لا يقدم عليها رجل شجاع جسور فيه شيء من المروءة وكرم النفس وشرف الامل.

بل لا ادري كيف اهل القرية المصابة بهذه الامراض يرضون على انفسهم ان يكون بينهم امثال هؤلاء المجرمين الادنياء السفلة وهم اذا دعوتهم الى مكرمة اجابوا في الحال، وهل من المكرمات ان ينسل الانسان كاللص نصف الليل ويقطع شجر ابن بلده؟ فان قالوا انهم لا يعرفون المجرم قلت لا يعقل ان عملا كهذا يقع في القرية ولا يعرف به المتزعمون فيها.

وقديما قال العرب (قطع الاعناق ولا قطع الارزاق) فهل يجد الانسان جرما افظع من القضاء على عائلة الى الابد، لا عن طريق القتل السريع الذي ينسي الانسان شقاء الحياة، بل عن طريق الموت البطيء جوعاً وذلاً؟.

وعندي ان اول ما يجب ان نحاربه من امراض القرى هي هذه العادة الذميمة وسنتابع البحث في هذا الموضوع

الحكومة ترفض ٥٠٠ طالب

في القدس

في القدس وحدها ٥٠٠ طالب واكثر يتقدمون الى مدارس الحكومة فترفضهم لانها لا تجد لهم مكانا -- هذا عن العدد الكثير الذي ذهب الى المدارس الاخرى فلم يجد له مكاناً... هذا في القدس حيث المدارس كثيرة فما بالك بالمدن والقرى الاخرى التي لا تجد فيها مدرسة واحدة؟

حكومة فلسطين تنفق الاموال ذات اليمين وذات الشمال، فهي تنفق اكثر من نصف مليون جنيه على البوليس في فلسطين لتحافظ على الامن في البلاد، ويا ليتها استطاعت ان تحافظ على هذا الامن. ولكنها تبخل ببضعة آلاف من الجنيهات لتنفقها على التعليم حتى إذا ازالت الامية، وعرف الناس حقوقهم وواجباتهم اراحوا انفسهم واراحوا الحكومة معهم فلم تعد في حاجة الى هذا الجيش الهائل من البوليس للمحافظة على الامن، لان الامن يستتب من تلقاء نفسه، ولكن الحكومة قد فتحت تكية لعدد كبير من الانكليز في فلسطين، فلا عجب إذا انفقت عليهم هذه النفقات الباهظة، ونسيت امر التعليم في البلاد، وتجاهلت ان هناك الوفا من الاولاد يجولون في الازقة والشوارع لا يعلمون ماذا يفعلون، وهي لو انصفت لاستغنت عن كثيرين من الموظفين في ادارة المعارف نفسها وأمنت مستقبل هؤلاء الاولاد وحافظت عليهم من ان يخرجوا الى العالم متشردين او قطاع طرق...

ولماذا تحتاج ادارة المعارف الى مفتش انكليزي للرياضة يتقاضى اكثر من الف جنيه في السنة ليشرف على الاعمال الرياضية في المدارس؟ وكم مدرسة يستطيع هذا الموظف ان يزور في السنة؟ وهب انه استطاع ان يزور المدرسة مرة في السنة — مع انه ليس باستطاعته ذلك = فهل يتمكن في هذه الزيارة القصيرة من تعليم الاولاد الفنون الرياضية؟ وهل يظن ان اولادنا يسكنون لندن لا يرون الشمس مرة في السنة حتى يحتاجوا الى مفتش للرياضة يتقاضى مثل هذا الراتب الباهظ؟ ألم يكن الاجدر بادارة المعارف لو تريد الخير للبلاد ان تفتح ١٤ مدرسة براتب هذا الموظف وحده؟.

وهل نحن في حاجة الى مفتش للصناعة في مدارسنا يتقاضى اكثر من الف جنيه في السنة؟ واين هذه الصنائع في هذه المدارس لنحتاج ان ننفق عليها مثل هذا المبلغ؟ ألم يكن باستطاعة ادارة المعارف ان تفتح اكثر من ١٤ مدرسة براتب هذا المفتش ايضاً؟

اولادنا في الازقة يجولون من دون تعليم ابتدائي، وادارة المعارف تكية للانكليز يتقاضون منها الرواتب الضخمة دون ان يكون لهم هناك اقل حاجة، وإذا طالب الناس هذه الحكومة بحقوقهم اغلقت اذنيها كأن لا وجود لها. واذا قلنا لها ان الاولاد في حاجة الى التعليم الابتدائي قبل التعليم الثانوي فاغلقي هذه المدارس الثانوية وافتحي لنا مدارس ابتدائية راقية قالت لنا انكم لا تفهمون ولا تدركون شيئا... وهكذا هي تسير في سياستها الغاشمة والبلاد تفتقر من جراء هذه السياسة، والاولاد يمرقون بلا مدارس.

فالى من يشتكي اولياء الطلبة؟ والى اين يذهبون باولادهم؟ وهذه الحكومة لا شعور لها ولا عواطف؟ وباي حق تعلم الحكومة ابن زيد من الناس وتترك ابن عمرو يجول في الازقة من دون علم؟ واين هي المساواة بين الناس واين هو العدل؟

أهذا هو عدل الحكومة؟ ولا ولا حول ولا قوة الا بالله...

رسالة نابلس

في ٢٥-٩-٣٢

ينسون انفسهم ؟؟

بنابلس مسجد يسمى مسجد النصر فدهدم الزلزال منه جانباً وجاءت دائرة الاوقاف وهدمت الجانب الآخر حيث قلبت بناءه الى صالات تباع فيها المأكولات والمرطبات.

ولما لم تجد هذه الدائرة من الاهالي من يناقشها الحساب فعلت ما فعلته بزوايا الحنبلي والشيخ ادران و الخ من الزوايا التي تقام اليوم في رحباتها أنواع الملاهي بدلا من أن يذكر فيها اسم الله ...

والانكى من ذلك أنهم يلومون الاتراك وينسون انفسهم فالى الله المشتكي ...

واحدة بواحدة ؟؟

عرض مدير بوليس نابلس على السيد مونس العبد مختار قرية اللبن سابقاً وظيفة مأمور تحري لمدة خمس سنوات لقاء ما بذله من الجهود في سبيل اظهار الخمس بندقيات التي سرقت من نقطة بوليس اللبن وقد وقع المذكور على عقد الاتفاق هذا بعد ان تناول من المدير مكافأة قدرها عشرون جنيها على عمله .

ونظرت اليوم المحكمة المركزية بنابلس في قضية السارقين فحكمت احدهما سنة والآخر ستة أشهر مع الاشغال الشاقة واسم الاول عبد الله عبد الحميد والثاني حسين عبد الحميد وكلاهما من قرية قريوت وحكمت اليوم محكمة صلح نابلس حسن الرطروط سنة واحدة لاقترافه السرقة ولاسبقياته المتكررة .

«وقف ولي الله الشيخ حريش»

تمكن مأمور اوقاف نابلس من اخراج صورة عن وقفية ولي الله الشيخ حريش من المحكمة الشرعية العليا بالقدس بناء على طلب محكمة شرعية نابلس التي تشكوت لديه سلاحا يستطيع معه من كسب الدعوى

تعيينات ...

تعين السيد شوقي المطروط كاتباً بدائرة أخبية السيد عفيف كما تعين السيد توفيق المصري كاتباً بمستشفى البلدية بدلا من السيد جمال القاسم المستقبل .

السفر الى حيفا

سافر اليوم قسم كبير من شيب وشبان نابلس الى حيفا لمشاهدة البوارج الحربية القادمة من الآستانة من طريقها الى بيروت التي احتفلت بها احتفالا باهراً ...

(رئيس نقطة اللبن)

رفع مدير بوليس نابلس اوراق تحقيق الاونباشي السيد سامي كمكور رئيس نقطة اللبن الى القومندان العام بالقدس لاعطاء القرار الاخير فيها . ولنا أمل كبير ان يرأف سعادة القومندان بحالة هذا الشاب الذي يعول اسرة كبيرة هذا عدا عن خدماته مع قوة بوليس فلسطين مدة ثلاثة عشرة سنة .

(مفتش المعارف)

رفع الاهالي بنابلس مضبطة الى مدير المعارف بالقدس يشكون فيها من معاملة مفتش المعارف الذي حال دون قبول اولادهم في المدارس .

(اجتماع هام)

اجتمع لفيف كبير من وجوه نابلس ليلة الاحد الموافق في ٢٥-٩-٣٢ في بيت سعادة الوجيه الحاج نمر افندي النابلسي وتذاكروا في مشروع المياه الذي سيكون ابتداء العمل فيه قريبا .

سفر ميمون

سافر اليوم سعادة الوجيه والوطني الكبير أحمد افندي الشكعة الى قريتي سلفيت وتلفيت لقضاء بعض المصالح فنرجو له سفراً ميموناً مقروناً بسلامة الذهاب وغنم الاياب .

خطيب وامام المسجد الحنبلي

سئل خطيب وامام المسجد الحنبلي بنابلس لماذا لم تؤم بالمصلين وقت اداء فريضتي المغرب والعشاء مع ان اباك كان مواظبا عليها فكان جوابه ان اباه كان جاهلا ... فهنيئا للمجلس الاسلامي بخطبائه وائمته .

احمد الحنبلي

نيافة المطران حجار واعماله الوطنية في اوربا

منذ نيف وشهرين ذهب نيافة المطران حجار لحضور مجمع القربان المقدس في ايرلاندا بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن غبطة بطريرك الروم الكاثوليك وبعد أن حظي بزيارة صاحب السدة الرسولية قداسة البابا في روميا ذهب لايرلندا فقام بواجبه الديني الذي ذهب لاجله يصحبه في هذه الرحلة سيادة الارشمندريت باسيليوس قبيض رئيس الطائفة الكاثوليكية بحيفا ولما ان انتهت المراسيم الدينية في هذا الاجتماع الذي امه وفود من عموم عواصم العالم وكان مجموع من حضره مليون وستمائة الف نسمة من سائر الاقطار الاوربية والاميركية منهم اثنا عشر الف كاهن ومائتي وخمسون مطرانا وثلاثون كردينالا على رأسهم نائب عن قداسة البابا قلنا بعد ان انتهت الحفلة الدينية ذهب حجارنا العربي الغيور لمدينة لندن وقابل مراراً وزارة المستعمرات وبحث معها مليا بشأن فلسطين وحكومتها وما يقاسيه الشعب العربي من القحط ووقوف حركة العمل التي يزاحمه بها المهاجر الدخيل ففهم نيافته منها ان وزارة المستعمرات ليست على معرفة من شيء مما هو جار في فلسطين ولدى التعمق بالبحث وبيان حقائق يجهلها وزارة المستعمرات المذكورة التي كانت تسمع كل جملة يلقيها صاحب النيافة أقرت على بياناته وشكرت له اهتمامه بامر ابناء قوميته ووعدته خير الوعود باصلاح مأثره ما طلبه منها واهم طلباته كانت اعادة البنك الزراعي للافراج عن المزارعين الغارقين بالديون ودفع بنك عقاري واشياء كثيرة هامة سوف نتابع نشرها .

وقد اهتمت وزارة المستعمرات بهذه الطلبات واوعزت الى فخامة المندوب بان يكتب لنيافة المطران مجيبا عن استعداده للقيام بما طلبه من الوزارة المذكورة و بالفعل جاء الجواب من فخامته وقد وعد بنشره على صفحات الجرائد بعد الاستئذان من فخامة المندوب ومتى تم ذلك سوف نبين للملاء اعمال نيافة المطران لقوميته العربية

عربي كاثوليكي

المملكة العربية

السعودية

قدم زعماء ومشايخ بلاد الحجاز ونجد عرائض الى جلالة الملك عبد العزيز بن سعود يذكرون فيها الروابط التي تربط البلادين بعضهما مع بعض وضرورة تغيير اسم المملكة الحالي الذي لا يدل على وجود مثل هذه الرابطة ويقترحون لذلك اسم المملكة العربية السعودية فوافق جلالة الملك على ذلك واصدر مرسوما بتغيير هذا الاسم بجمعه الى جميع دوائر الحكومة وممثلي الدول الاجنبية وقناصل الدولة في الخارج .

سفر صاحب المرآة

سافر صاحب هذه الجريدة الى عمان والسلط وغيرها من مدن شرق الاردن للزيارة وتفقد احوال البلاد رافقته السلامة

النفير

دخلت الرصيفة النفير عامها الثلاثين فنهنئها ؛

عقد خطبة

عقدت يوم السبت الماضي في بئر زيت (خطبة الشاب الاديب السيد رشيد عرنكي على الانسة فكتوريا ابنة الوجيه بطرس افندي عرنكي في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء فنهنئ الخطيبين

اعلان

من دائرة اجراء القدس

المقدار كاملا الجنس ارض ملسا الموقع تهلات بابت البلدة قدس المساحة ٣٥٣٢،٠٧ ذراع القيمة المخمنة ثمن كل ذراع ٥٠ مل الحدود شرقا نمره ٢٧ غربا طريق شمالا نمره ٣٦ جنوبا طريق

المقدار كاملا الجنس ارض ملسا الموقع تهلات بابت البلده قدس المساحة ٢٥٤٤٣٨ ذراع القيمة المخمنة ثمن الذراع ٥٠ مل الحدود شمالا نمرة ١٤٤٨ جنوبا نمرة ١٤٤٩ شرقا نمرة ٣ غربا نمرة ٣٥٤٨

المقدار كاملا الجنس ارض ملسا الموقع تهلات بابت البلده قدس المساحة ٦٠ ذراع القيمة المخمنه ثمن الذراع ٥٠ مل الحدود شمالا نمره ٤٠ جنوبا نمره ١ شرقا نمرة ١٤ ٨٥٤ حرف س غربا طريق

ليكن معلوما لدى العموم انه كان وضع البيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بطلب الخواجه شلومو مزراحي بمبلغ ٨٩ جنيه و ٩٠٢ مل والفائدة والرسوم ونهاية مدة المزاد الاولي بلغ بدل المزايده القطعة الاولى مبلغ ٥ جنيه والثانية مبلغ ١٣ جنيه والثالث مبلغ ٣ جنيه وحيث جرت الاحالة المؤقته صار وضع الثلاثة قطع في المزاد العمومي ثانيا فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجراء القدس بظرف خمسة عشرة يوما اعتبارا من تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع التأمين عشرة بالمائة من القيمة المخمنة على ان لا يقبل ضم اقل من خمسة بالمائة مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور الاجراء

اديب النشاشيبي

الى زعيم اخر الزمان

عبدالله الصماره ...

وهذه ايضاً من علامات الزعامة..

ألم تقل ان عبدالله الصماره زعيم من زعماء آخر الزمان ... أليس اعطاؤنا الجريدة له ٨ سنوات متتابعة هي من علامات الزعامة !

وماذا يريد حضرة الزعيم اكثر من ذلك ؟ أم أن تقطع منه الجريدة كما يقول مدة ، ثم عاد وطلبها سنة ١٩٣٠ !

وهل من عار على الزعماء ان يقدموا اشتراكات سنة ٣٠ و٣١ و٣٢ بعد ان وعد ان يفيها في كل سنة نزور فيها طولكرم ؟؟

أم يظن ان من علامات الزعامة الابدية ان تقدم له الجريدة مجاناً ما دام زعيماً لوادي الحوارث ؟؟

المسألة تحتاج الى ذوق يا حضرة الكبير ! فهل من علامات الزعامة عندك ان تأكل اشتراكات الجرائد كلها

كما حاولت ان تفعل مع جريدة اخرى فاضطرت أن تأخذ منك كمبيالة ؟؟ أم من عادات الزعماء امثالك ان يأكلوا اشتراكات الجرائد واذا طولبوا بالبدل شخروا ونخروا ؟؟؟

ليتك سكت يا صاحب الزعامة الخالدة ! فانك في بيانك قد اظهرت للناس انك من الذين يأكلون بدلات الاشتراك في الجرائد وهي عادة لا تحمد في الزعماء ، وخصوصاً اذا كانوا حديثي العهد بالزعامة امثالك ؟

وانك في كتابتك قد فتحت باباً جديداً عليك كان اولى بك ان تبقيه مقفلاً ... ولكن ... فرحك بلقب الزعامة قد غشي على بصرك وبصيرتك فماذا نعمل بك ؟ ...

الله الله يا زعيم آخر الزمان ..

لم اكن اعلم ان في نفوذ في دوائر الحكومة حتى هذا اليوم ، فالذي باع خور زيدان هو صاحب هذه الجريدة والذي سمسر عليه هو صاحب هذه الجريدة !!

خبر جديد يا ناس !! ولماذا اذن هذه المشادة بين آل الجيوسي وشكري بك التاجي ، خذوا الحقائق من زعيم وادي الحوارث عبدالله الصماره ....

واذا كان لي مثل هذا النفوذ فلماذا بقيت المعاملة ٤٩ شهراً فقط في دائرة الطابو حتى انتهى كل شيء فيها ..!

ولكن كلام الزعيم زعيم الكلام! وان القول ما قالت حذام ! فهل رأى الناس سخفاً اكثر من هذا ؟؟

هل من يتقاضى اجراً على كهذا يقتضاه بعد ان ينتهي العمل باشهر كثيرة ؟ نحن نزور طولكرم يا حضرة الزعيم مرة في السنة فقط هي في شهر ايلول كما يظهر من تاريخ الوصولات في يد المشتركين .

فهل من العار ان يزور صاحب الجريدة قراءه مرة في السنة يتحدث اليهم ويتحدثون اليه ويقف على امراض البلاد ؟؟

ولكن في الزعامة الجديدة قد افقدتك شاعرك فصرت تهرف بما لا تعرف ولله في هؤلاء الزعماء شؤون !

اللصوص

في ادارة جريدة الصراط

سطا لصوص مجهولون على ادارة زميلتنا الصراط المستقيم بيافا فكسرت الاقفال ومزقت الاوراق والدفاتر ودمرت بعض محتويات المكان ، وقد فر اللصوص ولم يعرف منهم احد . وهكذا فالحادثة تلو الاخرى تقع على الصحفيين والبوليس لا يكتشف منها واحدة كأنما الصحفي خلق في هذه البلاد ليهان ويسرق ويهضم حقوقه والحكومة واقفة تنظر اليه مبتسمة هازئة . وعلى كل حال فلا يسعنا الا ان نقول تجاه هذه الحادثة (عسى البوليس يتوفق مرة فيقبض على الجناة) .

دعوى

الصراط المستقيم

قررت محكمة يافا المركزية رفض الدعوى التي اقامها امين بك التميمي على الاستاذ صاحب جريدة الصراط المستقيم فنهنئه على انتصار الحق .

مكاتب

في اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

عقدت هيأة مكتب هذه اللجنة اجتماعا يوم الاحد الماضي قررت فيه اولا مقابلة المندوب السامي بخصوص المساجين السياسيين . ثانياً استطلاع رأي اعضاء مؤتمر الشباب في ضرورة شراء الاراضي بواسطة اموال صندوق الامة وتقديم هذا الاقتراح الى اللجنة العليا ، ثالثاً البحث في قانون المطبوعات في جلسة اللجنة القادمة ، رابعاً تنفيذ تقرير لجنة التعليم القومي ، وارسال النسخ عنه الى الجمعيات ، وخامساً انتداب السيدين يعقوب بك الغصين وسعيد الخليل لوضع التقرير الذي سيرفع الى المندوب بخصوص المساجين ..

الوظيفة

لم تظهر ايطاليا في مصاف الدول الا مؤخراً اعني منذ سبعين سنة ومع ذلك فقد اصبحت اليوم تنشد ما قال المعري :

اني وان كنت الاخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الاوائل

فقد بزت ايطاليا الاوائل باختراع جديد هجيب تسيطر به على مقدرات الدول : تقول انباء البريد الاخيرة ان ايطاليا تجرب الآن في صحراء طرابلس الغرب اختراعاً سرياً تحيطه بجميع وسائل الكتمان وهو عبارة عن آلة تصوب قوتها على الطيارات وهي محلقة فتوقف (الموتور) المحرك فيها فتبطل حركتها وتسقط هاوية على ان ايطاليا تكون مغرورة اذا هي ظنت انها ربة هذا الاختراع . فقد سبقنا نحن اليه وهذه الالة التي تجربها موجودة عندنا ، ونحن نسميها (الوظيفة) فضوب (الوظيفة) على اعظم شخصية محلقة في جو الشهرة فتراها تقف حركتها فتهوي وتقع !

وقبل ان تقع تحترق !

(احدهم)

(نقلا عن الف باء)

ذكرى

سكة الحديد في فلسطين

كان اول امس يوما تاريخيا لدى سكة الحديد في فلسطين ففي مثل ذلك اليوم قبل اربعين سنة سار قطار سكة الحديد للمرة الاولى بين القدس ويافا .

اديب النشاشيبي

انتصار غاندي

انتصر غاندي اخيراً على سياسة الحكومة في الهند تجاه المنبوذين وبعد ان اتفق مع زعماء هذه الطائفة على بنود الاتفاق بتمثيلهم في الهيأة التشريعية اعلنت الحكومة البريطانية انها ستوصي البرلمان لاقرار بنوده

وقد افطر غاندي يوم ٢٦ الجاري وبذلك سجل لنفسه الانتصار العظيم .

وفد مؤتمر الشباب

أم الحاضرة امس وفد مؤتمر الشباب المؤلف من يعقوب بك الغصين رئيس اللجنة وسعيد افندي الخليل سكرتيرها وبعد اخذ رأي اولي الامر والمحامين في المساجين عاد الى يافا .

بلدية عكا

ترفض مشروع الكهرباء

علمنا ان بلدية عكا رفضت مشروع مد اسلاك كهرباء لمتبرع بالشروط التي طالبها

المياه

في القدس

اخذت دائرة المياه في القدس توزع الماء على الاهالي يوما بعد يوم وسمحت بتوزيعه على البساتين والبناء .

وقد علمنا ان الخطط الهندسية لمشروع جلب مياه رأس العين قد تمت وسيكون طول الانابيب ٦٢ كيلو متراً .

ام القرى

في سنتها التاسعة

اجتازت الزميلة ام القرى سنتها الثامنة ودخلت في التاسعة وهي لا تزال لسان حال الحكومة السعودية تنطق باسمها وتعمل على السير في خطتها التي نهجتها منذ ان تأسست فرجو لها التقدم والنجاح .

محكمة

الجنايات في الخليل

نظرت محكمة الجنايات في الخليل يوم الاثنين الماضي في قضية خليل زهران من بيت كاحل المتهم بقتل محمد صوان بينما كان الاخير يحاول اغتصاب عرض امرأة الاول ، فقضت بسجنه مدة سبع سنوات . وكانت المحكمة مؤلفة من سعادة قاضي القضاة والمستر دي فرتس والقاضي محمد البرادعي ودافع عن المتهم المحامي الاستاذ جورج افندي صلاح

وفاة

شيخ فاضل

انتقل الى رحمة الله يوم اول امس الشيخ المعروف سليمان وفا الدجاني احد كبار تجار القدس فشيعت جنازته باحتفال مهيب ودفن في باب الرحمة .

فنعزي آله واولاده الكرام بوفاة كبيرهم

الضرائب المرهقة في فلسطين

بقلم الدكتور عثمان الحمره

منذ سنتين والحكومة جادة في تطبيق قانون الضرائب في المدن والاهالي لم تهتم الاهتمام اللازم بهذا القانون الا في هذه السنة ، اذ ذهبت الوفود من جميع مدن فلسطين الى — القدس لعقد مؤتمر يبحث في قانون الضرائب في المدن وما يلحق الشعب من الضريبة المرهقة اذا نفذت الحكومة هذا القانون

وعلى أثر هذا المؤتمر تشكلت لجنة لتقدم للحكومة تقريراً تطالب منها الغاء القانون وكانت البلاد تؤمل ان تعمل هذه اللجنة شيئا ولكننا ويا للاسف لم نسمع صوتها ولم نعرف ماذا عملت ولم تنشر في الجرائد الفلسطينية ما انتجت مساعيها · مؤتمرات تعقد في فلسطين ولجان تشكل واقوال في اقوال · هذه حالتنا مسكين أنت أيها العربي الفلسطيني مئات من الجنيهات تصرف على المؤتمرات واللجان وثمرتها الاقوال التي لا تتجاوز الهواء في الفضاء

وفي آخر الشهر الماضي انتهت اللجان من الاعتراض والاستئناف وبدأت الحكومة في تحصيل الاموال ١٥ بالمائة على الاملاك وعشرة بالمائة على الاراضي .

حصة الحكومة بحيفا من الويركو كانت قبل سنة ١٩٣٢ لا تتجاوز ٧ آلاف جنيه في السنة واليوم حسب القانون الجديد ستزيد حصتها عن الاربعين الف جنيه

«ميزانية الحكومة تتطلب ذلك»

المثل العامي يقول : على قدر فراشك مد رجليك وهكذا كل واحد منا على قدر مدخوله يكون مصروفه واما الحكومة فلسان حالها يقول على قدر مصروفي يجب ان يكون مدخولي وهكذا فالحكومة جادة لايجاد الطرق الكافية لتسديد العجز بميزانيتها بوضعها الضرائب الكثيرة على الاهالي ·

كان الملاك في المدن يدفع عشرة بالمائة للحكومة واليوم حسب القانون الجديد يجب ان يدفع ١٥ بالمائة هذا عدا عن حصة البلدية والمجاري · فحيفا مثلا : آجار الاملاك في بعض جهاتها نقصت ٥٠ بالمائة عما كانت عليه قبل سنة ١٩٢٩ وكان الملاك يتذمر من كثرة الضرائب · فكيف به اليوم والضرائب تزداد عليه اما الاراضي في المدن فكان الويركو عليها قبل الحرب اسمي فقط واما اليوم حسب القانون الجديد اصبح صاحب الارض مضطراً ان يبيع ارضه حالا ويرحل هربا من الويركو .

« العرب والاراضي في المدن »

لم يبق من الاراضي للعرب في المدن الا الشيء القليل ولم يبق للعرب من الاراضي في حيفا الا بضع مئات من الدونمات · فالقسم الكبير من جبل الكرمل يملكه اليهود والسهل كله تقريباً والاراضي الموجودة ما بين حيفا وعكا هي ملك لليهود اليوم والقانون الجديد سيقضي على البقية الباقية من الاراضي للعرب في المدن وبالطبع سيشتريها اليهود بثمن بخس لانه لا توجد شركات او اشخاص تزاحم اليهود في شرائها ·

« الماضي والحاضر »

الحكومة العثمانية التي حكمت هذه البلاد قرونا كانت مثال العطف والحنو على الاهالي · كانت تجري معاملة الطابو لاراضيها الاميرية بموجب فرامين طابو على الاهالي بالقوة حتى في سمعت من المتقدمين في السن ان الحكومة العثمانية كانت تضرب الانسان حينما يرفض اخذ فرمان الطابو من الحكومة الذي بموجبه يصبح مالكا لارض اعطيه اياها الحكومة بدون مقابل هكذا كانت الحكومة العثمانية تجبر الاهالي ان يتوطنوا في البلاد ويصبحوا مالكين لها · اما حكومة فلسطين فبقوانينها الجديدة يضطر المالك ان يبيع ارضه بأي سعر كان تخلصا من الضرائب المرهقة التي لا يمكن احتمالها طويلا فالضريبة الجديدة على الاراضي في المدن هي فوق طاقة الانسان ولا سيما اذا تراكم الويركو على الارض سنة بعد اخرى فيصبح الويركو على الارض اكثر بكثير من ثمنها الحقيقي ولذلك لا يجد العربي في فلسطين طريقا للنجاة سوى ان يبيع اراضيه بأي سعر كان ويتخلص من الويركو وفيما بعد يودع فلسطين ويرحل عنها آسفا باكيا على وطنه ساخطا على السياسة التي كانت سببا في شقائه ·

« برهان على ما اقول »

كان المرحوم والدي ترك لنا في مدينة حيفا اراض تقدر مساحتها ب ٤٠٠ دونم تقريبا · والاراضي في حيفا ليست خصبة ومن الصعب ان يستفيد صاحب ارض من ارضه بقدر ما يصرفه عليها ولهذا جميع اراضينا لا نستفيد منها اكثر من عشرين جنيها في السنة · كنا ندفع في زمن الحكومة العثمانية ما يساوي جنيها بالسنة ولكن بعد الاحتلال البريطاني اخذت حكومة فلسطين تأخذ منا ويركو ما يقارب العشرة جنيهات بالسنة حتى شهر نيسان سنة ٩٣٢ واليوم حسب القانون الجديد يجب ان ندفع مقدار ثمانين جنيها ويركو بالسنة وهذا بعد الاعتراض والاستئناف لدى اللجان المعينة لهذا الخصوص .

«قصة لطيفة»

في أواخر الشهر الماضي دعيت لدى لجنة الاستئناف المختصة بالويركو وسئلت عن ارض تخصنا يقال لها تل ابو حوام بحيفا فيما اذا كانت لي اعتراضات ابديها امام اللجنة · فقلت ان هذه الارض هي داخلة منطقة الاتيكا ولا يمكننا زراعتها او الاستفادة منها وانه منذ شهرين اتفقت مع الحكومة على تأجير الارض المذكورة بكاملها لقاء ٥٠ ملا بالسنة والحكومة تطالبنا اليوم بثلاثة جنيهات وثمانمائة مل بالسنة ويركو عنها · أمن العدل ان ندفع للحكومة ثلاثة جنيهات وثمانمائة مل ويركو كل سنة والحكومه تعطينا كاجار بموجب اتفاقية عن هذه الارض خمسين ملا ؟ فاستغرب رئيس اللجنة ذلك واستشهدت بحضرة القائمقام عضو اللجنة فأكد صدق قولي ثم قال الرئيس اننا سننظر في مسألتك ونرسل لك الجواب وبعد مدة وصلني تحرير جاء فيه انه قد انزلت اللجنه المختصه بالويركو عن ارض تل ابو حوام بدلا من ثلاثه جنيهات وثمانمائه مل الى ثلاثه جنيهات وخمسمايه مل بالسنه

ومثل هذا كثير

(انصفونا ايها الزعماء وقادة البلاد)

الزعماء والهيئات والجمعيات والجرائد تصيح وتنبه العرب بان يحتفظوا بالبقية الباقيه من اراضيهم وان لا يبيعوها للاجنبي وعلى صفحات الجرائد يرى القراء كل يوم جملة : من لا ارض له لا وطن له · نحن نريد ان نحتفظ باراضينا التي ورثناها عن ابائنا واجدادنا الى ماشاء الله ولكن ما العمل اذا كانت الضرائب الباهظة لا تمكننا من ذلك هل يمكننا ان نحتفظ باراضينا اذا اصرت الحكومة على تنفيذ القانون الجديد وها قد بدأت بذلك · بربكم ايها الناس قولوا لي اذا كان لرجل بيت يؤجره بعشرة جنيهات بالسنة والحكومة تطالبه بثمانين جنيها بالسنة ويركو عن البيت · فماذا يعمل صاحب البيت · هل يجد طريقا اخر غير بيعه حالا والرحيل من البلاد ؟

حيفا الدكتور عثمان الحمره

زمالة قلقيلية

لمراسل المرآة الخاص

« اين قوانين الحكومه »

عندما طالعنا بلاغ الحكومة الرسمي في الصحف وهو تنزيل (٧٥) في المئة من ضريبة العشر طار الفلاحون طربا لهذه (الحسنة) لانهم ظنوا ان الحكومة قد فتحت اذنها في هذه المرة الى شكاياتهم العادلة فانزلت الضرائب ولكن سرعان ما انقلب الفرح الى حزن ويأس فقد شكا الينا الكثيرون وسمعنا حديث الناس بلود حول وكبيل عزون قلقيلية وكفر سابا وكثير من الجهات انهم يجمعون (٤٠) في المئة اي بزيادة (١٥) عن بلاغ الحكومة الرسمي فما السبب يا ترى في هذه الزيادة

(الطيارات)

نشاهد يوميا اسراب الطيارات تحلق في سماء مستعمرات اليهود في الصبح والمساء وهذا ما يجعل الناس في شك وريبة من هذه المناورات فهل هناك شيء في الجو السياسي

(المدرسة الاميرية)

فتحت مدرسة قلقيلية الاميرية ابوابها وباشر اساتذتها التدريس وقبلت قيد الطلاب الجدد

تهنئة المرآة الجديدة

يثني الكل على جهود الاستاذ صاحب المرآة الذي جاهد في جريدته في وجه هذا المستعمر الظالم مدة ثلاثة عشرة سنة ونهنئه على دخول جريدته في سنتها الرابعة عشر

تابع المقال الافتتاحي

المنشور على الصفحة الاولى

ولماذا يحرم المسيحي اذا كان أهلا للوظيفة لانه مسيحي ؟ أليس المسيحي عربيا له كل حقوق القومية في هذه البلاد ؟ فهل في الوطنية تجزوء وهل حق المسلم فيها ٢٤ قيراطا وحق المسيحي ٦ قراريط . وأي وطنية هذه هي التي تقبل التجزوء والانقسام ؟

أم هل هناك تجزوء في القومية فهل قومية المسلم من ٢٤ قيراطا وقومية المسيحي ١٢ قيراطا فحق المسلم اذن فيها اكثر من حق المسيحي ؟

الوظيفة حق من حقوق كل عربي في فلسطين وليس في هذا الحق تجزوء فينال المسلم منه نصيبا اكبر من نصيب المسيحي . فاذا وقع التجزوء في الحق والوطنية والقومية فقل على البلاد السلام لانه لا يبقى أثر للوحدة التي يدعو اليها العقلاء المنصفون من مسلمين ومسيحيين .

ومما يدل على المطالب التي يطلبها بعض المسلمين ما اقترحه السيد رشيد الحاج ابراهيم في اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير وخلاصته :

« أن يكتب رؤساء المسيحيين الروحيون وزعماؤهم الى الحكومة ان لا توظف من بعد اليوم مسيحيا فيزول بذلك الاستياء العام من بين المسلمين على المسيحيين . . . »

اذن فالمسيحيون من بعد اليوم لا حقوق لهم في بلادهم وقد ذهبت منهم قوميتهم واصبحوا غرباء اجانب والسبب هو ان عددا منهم شغل وظائف الحكومة مدة ١٤ سنة فالقومية والوطنية والحقوق هي عبارة عن وظيفة يشغلها المسلم او المسيحي . . . واذا تخرج اليوم تلميذ مسيحي من ارقى جامعات العالم وكان اهلا لوظيفة من وظائف حكومة فلسطين فهذه الوظيفة لا تعطى له واذا سأل عن السبب قيل له انك مسيحي فليتأمل المنصفون بهذا المنطق العجيب الغريب . . . وليتأمل الذين يدعون الى استقلال التام الناجز بلا حماية ولا وصاية كيف يكون هذا الاستقلال في بلاد تمزقها الطائفية ويسود فيها التعصب ؛ واذا كان الاستقلال المنشود لا يساوي بين الناس في الحقوق فهل يرضى به احد من العقلاء ؟ أو لم يكن رئيس جمهورية فرنسا السابق قبل بروتستانتيا والبروتستانت في فرنسا لا يحسبون نقطة في بحر الكاثوليك هناك او لم يدفعه الى هذا المنصب مساواة الناس بالحقوق فلو لم تكن تلك المساواة هل كان يمكن لبروتستانتي ان ينال اعظم منصب في بلاد الجمهورية الحرة .

هذا هو نوع الاستقلال الذي ندعو اليه ؛ وهذه هي نوع الوطنية التي ننادي اليها ؛ وهذه هي القومية التي نبشر بها . واما وطنية اسلامية او مسيحية ؛ او قومية اسلامية او مسيحية ؛ او استقلال اسلامي او مسيحي فنحن نبرأ الى الله منه ، وندعو الله ان لا تصل اليه البلاد العربية في يوم من الايام

والبحث صلة

مطبعة مرآة الشرق — القدس